

والذي أقرأه في حلم مولاي هو أن دولة السيّف
أذنت بالغروب وأن دولة القلم أذنت بالبروغ .
وذلك السهل الفسيح الذي رأيت آخر ما رأيت
وقد اصطفّ فيه الرجال كتفاً إلى كتف وفي يد
كلّ واحد منهم قصبة كالتّي في يد المعتوه وتحت
قدميه سيفٌ مكسور - وفي أعلى القصبة :
« ليس بالخبز وحده ولا بالعدل وحده ولا بالسّلم
وحده يحيا الإنسان » - ماذا ترى كلّ ذلك
يعني يا بهرام ؟

الملك

ذلك يعني يا مولاي أن الناس ، وقد تخلّصوا
من سلطان السيّف بقوة القصبة ، ونالوا الخبز
والعدل والسّلم ، سيمضون يفتشون بمعونة القصبة
عن أشياء أبعد من الخبز والعدل والسّلم .
وما عسى تلك الأشياء أن تكون ؟

بهرام

إنّها أشياء في ضمير الزمان يا مولاي . وبصري
أقصر من أن يدركها اليوم .

الملك

بهرام

يا نحية فألي فيك يا بهرام . لقد ضيّعتَ حكمتك
في شيخوختك . ولولا أنّي أمّستك على حياتك
لأمرت الآن بقطع رأسك بحدّ السيّف لعلّك
لا تنسى أن السيّف كان وسيبقى أمضى من

الملك